

الفائق في غريب الحديث

فهو شهيد ومن مات حَتْفَ أَنْفِهِ فقد وقع أجره على الله ومن قتل قَعْمًا فقد استوجب المآب .

حتف انتصب حَتْفَ أَنْفِهِ على المصدر ولا فعل لها كَبِهْرًا وويحا كأنه قيل : موت أنفه . ومعناه الموت على الفراش قيل : لأنه إذا مات كذلك زهقت نفسه من أنفه وفيه ويقال : مات حَتْفَ فِيهِ وحتف أَزْفِيَهُ يراد الأنف والفم فيغلب أحدهما . في حديث العرياض B : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج في الصُّفَّةِ وعلينا الحَوْتُ تَكَّيَّة . حتك هي عمة يتعمَّمُهَا الاعراب . على عليه السلام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وآله وسلم أبا رافع يتلقَّى جعفر ابن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فأعطاه على عليه السلام حتيا وعُكَّسَةً سَمْنًا وقال له : إني أعلم بجعفر إنه إن علم ثَرَّاه مَرَّةً واحدة ثم أطعمه فادفع هذا إلى أسماء بنت عُمَيْسٍ تدَّهْنُ به بنى اخى من صمر البَحْرِ وتُطعمهم من الحتى . حتا الحتى : سويق المَقُول : قال الهذلي : ... لا دَرَّ دَرَّيْ إِنْ أَطْعَمْتُمْ نَازِلَكُم ... قَرَفَ الرِّحْتَى وَعَنْدَى الْيُبَّورِ مَكْنُوزُ

ثراه : بله ; من الثَّرَى يريد أن جعفر مطعام فإن طفر به نداه بالسمن وأطعمه الناس وحرمه أولاده . الصَّامِر : النتن والغمق ومنه الصُّمَارَى وهي الاسْت . وسميت الصَّامِرَةَ وهي بلدة لغَمَقِهَا . زينب رضى الله تعالى عنها يَبْعَتُ الله من بقيق الغَرْقَدِ سبعين الفا هم خيار من يَنْذَحَتُّ عن خَطْمَةِ المدر تضاء وجوههم غُمدَانِ اليمن